

المحاضرة الثالثة: أنواع الصحافة الإذاعية

أنواع الصحافة الإذاعية:

تختلف البرامج الإذاعية من بلد إلى آخر، ولكنها تتفق في توفير التسلية والمعرفة، ويراعي العديد من ممتني الصحافة الإذاعية في مختلف البلدان أن تكون المنوعات بنسبة 90% منها أما الباقي فيخصص للمواد الثقافية بكل وجوهها. وتحظى البرامج الدينية في الإذاعات العربية بنسبة كبيرة من برامجها المختلفة وهي تتضمن تلاوة القرآن الكريم وتفسيره وشؤوننا إسلامية متنوعة. وتمثل الإعلانات جزءاً من البرامج المذاعة، إذ ثبت في خلالها أو خارج أوقاتها في المحطات التجارية، أما المحطات غير التجارية (التابعة للحكومة مثلاً أو الدولة) مثل هيئة الإذاعة البريطانية فلا ثبت أي نوع من الإعلانات، عدا تلك التي تنوه ببرامجها. وتحاول معظم الإذاعات جذب المستمعين من خلال برامج تهم ذوي الميول المختلفة، كالموسيقى الصاخبة، مثلاً للمراهقين والأخبار العلمية للمثقفين.

وتشيع الموسيقى المسجلة في برامج التسلية والترويج والمنوعات، ومعظم الإذاعات المتخصصة بها تذيع نوعاً معيناً منها مثل موسيقى البوب أو الموسيقى الهادئة أو موسيقى الجاز أو الموسيقى الشعبية، كما تذيع بعض المحطات الأخرى أنواعاً مختلفة من الموسيقى من دون أن تختص بها.

ولا تقتصر البرامج المسلية على الموسيقى بل تتعداها إلى الفكاهة والتمثيلية ذات الحلقات والمسرحيات التي تنقل نقلاً مباشراً أو مسجلاً، وبعض التمثيليات تكتب للثبث الإذاعي فقط.

وتقدم البرامج الخاصة بالأخبار والمعلومات والأحداث العالمية والمقابلات الإذاعية وتنقل المباريات الرياضية نقلاً مباشراً. وتثبت نشرات الأخبار في أوقات محددة بمعدل ساعة أو نصف ساعة في بعض المحطات، كما تقدم المحطات الإذاعية تغطيات مباشرة للأحداث الخاصة مثل الانتخابات العامة أو افتتاح المجالس التشريعية. وقد تنقل مباشرة في بعض الدول.

وتعنى المحطات بنشر الأحوال الجوية وحركة المرور وسوق البورصة وأخبار الزراعة، ويهتم جزء آخر من البرامج بأحداث المجتمع وأنشطة السكان وخدمات الدولة. أما المقابلات الإذاعية فتقدم مناقشات حول موضوعات متعددة تغطي النواحي المختلفة للحياة، وكل برنامج من هذا النوع يقدمه مذيع أو مذيعة تدير المقابلة وتحكمها، وتختلف موضوعات هذه المقابلات بين السياسة (مثل معالجة الانتخابات وقضايا الدولة) والاجتماعية (مثل الجريمة أو التلوث أو الفقر أو العنصرية). وتحظى البرامج الرياضية مثل نظيرتها الإخبارية باهتمام خاص إذ يحاول المعلقون الرياضيون نقل الأحداث الرياضية المميزة ولاسيما مباريات كرة القدم.

وعلى هذا الأساس يمكن تقسيم ما يقدم في الإذاعة من برامج على مدار 24 ساعة ممثلاً بذلك صحافة إذاعية إلى عدة تقسيمات نذكرها كما يلي:

التقسيم الأول:

تنقسم البرامج الإذاعية إلى أربعة أقسام:

② البرامج الإخبارية

② البرامج الثقافية

البرامج الترفيهية

الإعلانات

التقسيم الثاني:

يمكن تقسيم البرامج حسب المضمون:

البرامج الإخبارية

البرامج الثقافية

البرامج العلمية

البرامج الدينية

البرامج الرياضية

البرامج الكوميديّة

البرامج الاقتصادية

البرامج السياسية

المنوعات

التقسيم الثالث:

وتقسم البرامج الإذاعية حسب الجمهور إلى:

برامج المرأة

برامج الأطفال

برامج العمال

برامج الفلاحين

برامج الطلبة

برامج الشباب

برامج العامة

... الخ

التقسيم الرابع:

ويمكن تقسيم البرامج حسب قالب الفني المستخدم إلى:

البرامج الإخبارية: تضم (الخبر والنشرة الإخبارية، التقرير، التعليق، الريبورتاج، التحليل

الإخباري)...

برامج الأحاديث وتضم (الحديث المباشر، المقابلة (الحوار)، الندوة، المناظرة، المائدة المستديرة،

المجلة الإذاعية)

البرامج الترفيهية (البرامج الموسيقية برامج المسابقات برامج المنوعات)